أقارب الفقيد تظاهروا للتنديد بطول فترة التحقيق بشأن القضية..

سفارة قطر بتونس تنفي تورط الدوحة في اغتيال بلعيد

■ / متابعات :

نفت السفارة القطرية في تونس وجود أي علاقة للدوحة بجريمة اغتيال المعارض اليساري شكري بلعيد، وأعربت عن استغرابها مما وصفته بـ«الحملة المنهجة» للزج بقطر في هذه القضية.

وقالت السفارة في بيان توضيحي تعقيباً على تصريحات سابقة لعضو المجلس الوطني التأسيسي التونسي منجي الرحوي، اتهم فيها قطر بالتورّط في اغتيال بلعيد، إنها «تنفي جملة وتفصيلا أي علاقة لقطر بمقتل بلعيد».

وأضافت أنها تفند أيضاً «سيل التهم الذي كاله الرحوي لدولة قطر، وتدعو إلى تقديم المعلومات التي بحوزته إلى الرأي العام في تونس حتى يتبين الجميع الحقيقة».

واستغربت السفارة القطرية مما وصفته بـ«الحملة المنهجة» التي يقوم بها بعض الأطراف لـ«الزج باسم دولة قطر في قضية مقتل شكري بلعيد، رغم غياب أي رابط لها بالقضية حسب كل المعطيات خلال التحقيقات أو حتى خارجها».

وكان منجي الرحوي، عضو المجلس الوطني التأسيسي، والقيادي في حزب الوطنيين الديمقراطيين الموحد، اتهم أمس دولة قطر بالضلوع في جريمة مقتل شكري بلعيد، وأكد أن بحوزته معلومات تؤكد هذه الاتهامات.

وتظاهر أقارب الراحل شكري بلعيد الخميس الماضي أمام مكتب قاضي التحقيق المكلف بالقضية للاحتجاج على طول فترة التحقيق دون أن يسفر ذلك عن توقيف مرتكب الجريمة.

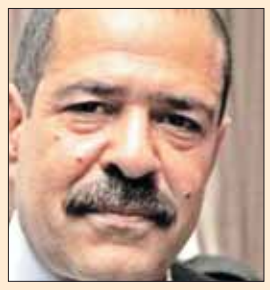

وهتف أفراد أسرة بلعيد وعشرات المتظاهرين بشعارات تدين حزب النهضة الحاكم وتتهمه بالمسؤولية عن الجريمة.

وقالت بسمة الخلفاوي، أرملة بلعيد، «أحذر النهضة من غضب الشعب»، مضيفة «أقول لحكومة الفشل والخيانة ولحركة النهضة ورئيسها راشد الغنوشي إننا لن نسكت».

يشار إلى أن شكري بلعيد (49 عاماً) الأمين العام لحزب الوطنيين الديمقراطيين الموحد، والقيادي في الائتلاف اليساري (الجبهة الشعبية) اغتيل في السادس من شهر فبراير الماضي برصاص مجهولين وسط تونس العاصمة. وأعلن وزير الداخلية في ذلك الوقت علي لعريض، في السادس والعشرين من شهر فبراير الماضي، أن الأجهزة الأمنية تمكّنت من اعتقال 4 أشخاص يُشتبه في ضلوعهم في عملية اغتيال بلعيد. ويحدث هذا في وقت اتهم الاتحاد العام التونسي للشغل (المركزية النقابية)، أمس، حكومة النهضة، بحماية «ميليشيات» محسوبة على الحركة.

صحيفة : ليبيا تشهد انهيارا .. والشعب تحت رحمة رجال الميليشيات

■ لندن / متابعات :

ذكرت صحيفة "الإندبندنت" البريطانية أن الذكرى السنوية الثانية لتدخل حلف شمال الأطلسي (ناتو) العسكري لدعم المعارضين الليبيين ضد العقيد معمر القذافي مرت مرور الكرام على الحكومات الغربية التي بالكاد أحيتها، وكذلك وسائل الإعلام التي عبرت في عام 2011 عن قلق بالغ حيال الوضعين الأمني والإنساني للشعب الليبي.

ورأت الصحيفة البريطانية - في مقال تحليلي أوردته على موقعها الإلكتروني - أن هذا الأمر لا يبدو غريباً اليوم، في الوقت الذي تشهد فيه ليبيا انهيارا كدولة، وفيما يقبع الشعب تحت رحمة رجال الميليشيات الذين يتصيدون شعبا زعموا ذات يوم أنهم سيتولون حمايته.

وأشارت الصحيفة إلى أن الوضع حافل بالمؤشرات الدالة على أنه يزداد سوءا بدلاً من التحسن، حيث اجتمع البرلمان الليبي، في 5 مارس الماضي، لمناقشة وجوب منع الموظفين الحكوميين في عهد القذافي الذي دام 42 عاماً من العودة إلى العمل في الدوائر الرسمية.

وتابعت الصحيفة قولها "وفي خارج طرابلس تقع السلطة في يد مسلحين، الأمر الذي لا يقع في نطاق اهتمام الغرب سوى في حالة حدوث خرق أمني كبير، كما حدث في مدينة بنغازي الليبية وقت اغتيال السفير الأمريكي كريس ستيفنز في سبتمبر الماضي".

ونقلت الصحيفة عن تقرير لمنظمة "هيومن رايتس ووتش" ومقرها نيويورك، عن عمليات التطهير العرقي لمنطقة الطوارق في ليبيا، حيث أجبر 40 ألف شخص على مغادرة منازلهم وقراهم.

وأكدت الصحيفة أن هذا النقص في الاهتمام والتغطية يبدو مناقضا بصورة كبيرة لما حدث وقت إندلاع الربيع العربي في ليبيا 2011.

وخلصت صحيفة "الإندبندنت" البريطانية -ختاماً- إلى ضرورة أن يكون تحديد مصير الدولة في قلب أي نظام جديد، إلا أن المشكلة بالنسبة لثورات الربيع العربي تكمن في أن جميعها اعتمد اعتماداً كبيراً على الدعم الخارجي، والذي سعى لتحقيق مصلحته الذاتية قبل أي شيء،داعية الثوار إلى إنهاء اعتمادهم على القوى الخارجية، وبدء بناء قاعدة قوية تحترم قانون الدولة، لأنه إذا لم يفعلوا ذلك، فهم في إنتظار موجة جديدة من الحكام المستبدين.

هتافات إسقاط مرسي تثير الشرطة

قالت صحيفة "تليجراف" البريطانية، في ظل تصاعد الاشتباكات العنيفة والاحتجاجات في القاهرة، إن دعوات المتظاهرين بإسقاط الرئيس المصري "محمد مرسي" أثارت الشرطة وقامت بإطلاق الغاز المسيل للدموع بكثافة على مئات المتظاهرين وسط القاهرة.

وقال شهود عيان إن الشرطة أطلقت الغاز المسيل للدموع لمنع معارضي "مرسي" من اقتحام محكمة ومكتب النائب العام في وسط القاهرة يوم السبت.

وأكدت وكالة أنباء الشرق الأوسط إصابة ثمانية أشخاص في القاهرة خلال احتجاجات أخرى في محافظة الفيوم جنوب العاصمة.

وسار نحو 500 شخص في وسط القاهرة وهم يهتفون "الشعب يريد إسقاط النظام" في الذكرى الخامسة لتأسيس حركة شباب 6 أبريل المعارضة.

الجدير بالذكر أنه على الرغم من دعم تلك الحركة، التي لعبت دوراً رئيسياً في الثورة التي أطاحت بالرئيس السابق "حسني مبارك" في عام 2011، في البداية الرئيس مرسي في جولة الإعادة الرئاسية في يونيو ضد الفريق "أحمد شفيق" أحد رموز النظام السابق، إلا أنها الآن أصيبت بخيبة أمل تجاه "مرسي" واتهمته بمحاولة احتكار السلطة.

جبهة الإنقاذ تدين أحداث "الكاتدرائية" وتحمل مرسي المسؤولية

■ القاهرة/ متابعات :

"تحيا مصر" العبارة التي رددها أهالي منطقة الوايلى وشباب الكاتدرائية، وذلك عقب تفاوضهم على فتح الطريق أمام الكنيسة، وتمكنوا من إعادة تسيير المرور، عقب ليلة دامية تبادل فيها مجهولون وشباب الكنيسة إطلاق أعيرة الخرطوش، وزجاجات المولوتوف والحجارة.

"ليلة ساخنة" أطلقها أهالي العباسية على الأحداث التي شهدها محيط الكاتدرائية المرقسية، خلال المواجهات بين مجهولين وشباب الأقباط الذين تصدوا لهجماتهم طوال الليل، وحتى الساعات الأولى من صباح أمس الاثنين، وتبادلا فيها التراشق بالحجارة وإلقاء زجاجات المولوتوف الحارقة وطلقات الخرطوش، فيما ألقى القبض على عدد من شباب الأقباط لتعديهم على أفراد الأمن المختصة بالتأمين بإلقاء زجاجات المولوتوف عليهم، واعترض المجهولون المارة بالشوارع الجانبية المؤدية إلى الكاتدرائية، وهشموا زجاج بعض السيارات وأتوبيس ركاب وأجبروا قائدي السيارات على تغيير مسارهم.

وتواصلت الاشتباكات منذ الساعات الأولى من يوم أمس الاثنين، بعد أن توقفت لمدة ساعات بعد قيام متظاهرين يصل عددهم لحوالي 100 شخص، بقطع شارع رمسيس من أمام محطة أنفاق مترو الدمرداش، مستخدمين فى ذلك الحجارة وإطارات السيارات، ومنعوا الحركة المرورية بالشارع خوفا من تكرار الهجوم على الكاتدرائية، وتبادل عدد من الأطفال المجهولين والشباب المتواجدين بمحيط الكاتدرائية، الطوب والحجارة وطلقات الخرطوش وزجاجات المولوتوف الحارقة.

وتجمع العشرات من المجهولين أمام الشوارع الجانبية المقابلة للباب الرئيس للكاتدرائية، وكثفوا من إطلاق طلاقات الخرطوش وزجاجات المولوتوف، وصعدوا على أسوار الكاتدرائية، وقاموا بإلقاء الحجارة وزجاجات المولوتوف، ومنهم من أطلق طلقات خرطوش في محيط الكاتدرائية بالداخل، في ظل صمت من جانب قوات الأمن والمدرعات المتمركزة في محيط الكنيسة.

وتصاعدت حدة الاشتباكات بين المجموعات المتواجدة فوق الكاتدرائية وشباب الأقباط بداخلها، وفى الشارع المقابل للكاتدرائية، حيث تجمع العشرات واشتعلت بعض الأشجار جراء زجاجات المولوتوف التي يلقى بها من أعلى الكاتدرائية، وتحطمت الواجهة الأمامية لأحد فروع شركات البترول المتواجدة، وذلك إثر إلقاء الحجارة والمولوتوف والخرطوش فى اتجاه فرع الشركة من قبل المتواجدين فوق الكاتدرائية، وقام بعض الأشخاص التابعين للشركة بالتمركز أمام المقر لمحاولة حمايته.

من جانبهم، اعترض 4 أشخاص مجهولين أحد الأتوبيسات المارة بمحيط الكاتدرائية، في الصباح وكسروا الزجاج الأمامي والجانبي له، فيما دارت مشادات كلامية بين ركاب الأوتوبيس ورجال الأمن الموجودين بمحيط الكنيسة، حيث طالب الركاب رجال الأمن بمطاردة المجهولين، وإلقاء القبض عليهم، وعلى الفور أرسلت قوات الأمن مدرعة لمطاردة المجهولين.

من جانبهم، قام أهالي المنطقة المحيطة بالكاتدرائية، بعمل لجان شعبية ووضع حواجز حديدية فى الشوارع المحيطة بالكنيسة، وعلى جانب آخر يقوم الأهالى بتسيير الحركة المرورية من خلال توجيه السيارات إلى اتجاه الشوارع الجانبية للكنيسة، وإبعادهم عن منطقة الاشتباكات.

وألقى رجال الأمن المتواجدون بمحيط الكاتدرائية بالعباسية، القبض على أحد شباب الكاتدرائية، لتعديه على قوات الأمن، وإلقاء إحدى زجاجات المولوتوف عليهم، جاء ذلك خلال تفاوض عدد من الشباب المتواجدين داخل الكنيسة مع قوات الأمن لتهدئة الوضع، فخرج من بينهم وألقى المولوتوف على القوات المتواجدة، لتلقي قوات الأمن القبض عليه، وتم احتجازه داخل إحدى المدرعات.

وكانت قيادات الكاتدرائية المرقسية بالعباسية، قد ناشدت جموع المصريين وخاصة ممن يقومون بالتعدي على شباب الأقباط الموجودين أمام الكاتدرائية، والذين يقومون بارهاب الأبرياء من المواطنين، وبث الخوف والذعر، ضرورة ضبط النفس والتوقف عما يفعلونه.

من جانبهم، طالب عدد من القيادات الأمنية المتواجدة بمحيط الكاتدرائية الشباب بضرورة ضبط النفس، وعدم الانصياع إلى دعوات التخريب وقطع الطريق، وضرورة تهدئة الأوضاع حتى لا تتفاقم أكثر من ذلك، وطاردت قوات الأمن بالشوارع الجانبية المجهولين الذين يلقون الحجارة والمولوتوف، ويطلقون طلقات الخرطوش على شباب الأقباط المتواجدين أمام الباب الرئيسى للكاتدرائية.

من ناحيتها أصدرت جبهة الإنقاذ الوطني بيانا صحفيا صباح أمس الإثنين للتعقيب على الأحداث التي شهدها محيط الكاتدرائية المرقسية بالعباسية، مؤكدة على إدانتها الكاملة للأحداث التي وصفها شهود عيان بالمدبرة بغرض إشعال فتنة طائفية في البلاد.

وحملت الجبهة في بيانها الرسمي نظام حكم الإخوان، والرئيس محمد مرسي وداخليته المسئولية عما وقع من اشتباكات وإصابات، لاسيما مع ما ذكره شهود عيان بالمنطقة عن تواطؤ من جانب الشرطة.

وطالبت الجبهة بتحقيق مستقل وشفاف للوقوف على المحرضين و الفاعلين الحقيقيين وراء هذه الإشتباكات، مع ما رصده العديد من المصريين من وجود أشخاص بمناطق متفرقة وسط القاهرة يحاولون إشعال الفتنة.

وقالت الجبهة: "أن الإشتباكات التي تأججت على وقع أحداث "الخصوص"، بالتزامن مع تصاعد الغضب الشعبي ضد سلطة الإخوان وسياساتهم الإقتصادية والاجتماعية التي تزيد المصريين فقرا، وسعيهم لإختطاف الدولة وكافة مؤسساتها وإنتاج ما هو أخطر من الحزب الوطني المنحل، تبدو مقصودة بغرض شغل المصريين عن العدو الحقيقي الذي يسير بمصر وأهلها جميعا إلى الهاوية.

وأهابت جبهة الإنقاذ بأبناء مصر، مسلمين وأقباطاً، التحلي بأقصى درجات الوعي لإدراك هذه المؤامرات التي لا تتورع عن دفع المصريين إلى اقتتال داخلي وتفكيك مصر وتدميرها من أجل الاستمرار في تنفيذ تلك المخططات، وتدعوهم للتكاتف سويا للتصدي لهذا المشروع المدان وبناء مصر التي حلموا بها في ثورة 25 يناير، وطنا للجميع شعاره "عيش.. حرية.. عدالة اجتماعية.. كرامة إنسانية."

كلمات

عادل السنهوري

«الخصوص».. والدولة التائهة

بماذا نسمي ما حدث في مدينة الخصوص بمحافظة القليوبية.. هل كان «لعب عيال» وتورط فيه الكبار من المسيحيين والمسلمين في المدينة الفقيرة التي تعاني مثل باقي مدن مصر الآن من الفوضى والانفلات وغياب دولة القانون والشعور العام باليأس والإحباط من الأوضاع السياسية والاقتصادية وغياب العدل والإحساس المتنامي بالظلم الاجتماعي الواقع لغالبية فئات المجتمع بعد ثورة نادت بالعدالة الاجتماعية والحرية والحياة الاجتماعية الكريمة.

من المسؤول عن إشعال الأحداث وإذكاء نار الفتنة التي راح ضحيتها 5 من المصريين الأبرياء مسيحيين ومسلمين وتدمير ممتلكات المواطنين ومحاولة إشعال النار في كنيسة المدينة؟ هل ستتم محاسبة هذا الشخص الجاهل المتعصب الذي اعتلى منبر المسجد ودعا للجهاد ضد المسيحيين ومارس أسوأ أنواع الكراهية ضد الشركاء في الوطن، أو محاسبة من حمل السلاح للقتل دون الإنصات إلى صوت العقل ودون التبين والتأكد من أصل المشكلة؟

العنصرية تتزايد والكراهية والفتنة تتسع والسلاح المنتشر بكل أنواعه الحديثة والمتطورة بين الناس يؤجج النيران ويزيدها اشتعالا، فالتقارير في حادثة الخصوص تكشف وجود بنادق قناصة فمعظم الإصابات في الرأس والصدر، وسياسة التهدئة وتبويس اللحى وشعارات «مسلم مسيحي أيد واحدة» لن تؤدي إلى حلول جذرية للأزمة الطائفية في مصر، وهذا لا يعني إنكار الدور الذي يقوم به الأزهر والكنيسة لاحتواء تلك الأزمات ولكن عدم وجود إرادة سياسية حقيقية للدولة في القضاء على أكبر أزمات مصر التي أصبحت أكثر حدة بعد الثورة منذ أحداث كنيسة الكشح وإمبابة ودهشور وبني سويف وأسوان والتي تهدأ دون التوصل إلى الفاعل الحقيقي ودون تحقيق العدالة للأقلية قبل الأغلبية».

الشواهد الآن وحالة التيه وفقدان الرؤية والهدف التي تعيشها مصر حالياً في زمن الإخوان تؤكد أن حادثة الخصوص لن تكون الأخيرة، والتوتر الطائفي يتصاعد كأحد وجوه العنف الاجتماعي والانفلات الأمني وغياب الدولة في مصر. فالرئاسة غارقة في صراعاتها مع المعارضة وتائهة في أحاديث المؤامرة والأصابع وماضية في صراعاتها مع الإعلام والقضاء والجيش، وزيارات وتحالفات تثير العديد من علامات الاستفهام وتفجر العديد من الأزمات.

أمريكا المستفيد من دوامة العنف في مصر

في استطلاع رأي أجرته شبكة (روسيا اليوم) الإخبارية تحت عنوان "من المستفيد من دوامة العنف في مصر؟؟" أفاد بأن أمريكا هي المستفيد من العنف الذي يسيطر على مصر حاليا.

وتباينت نتيجة الاستطلاع الذي شارك فيه 2374 كالآتي: "الفلول" حصلوا على 6.57 % بينما "السلفيون" على 14.53 % من نتيجة الاستطلاع فيما حصل "العسكر أو الجيش" على نسبة 1.81 % من النتيجة، وذهبت النسبة الأكبر من الاستطلاع إلى "الولايات المتحدة" التي حصلت على 41.66 % وختم الاستطلاع خياراته بـ"الكل سيخسر في النهاية" والتي حصلت على نسبة كبيرة أيضا وصلت إلى 35.43 % من آراء المشاركين.

وخرجت الشبكة بهذا الاستطلاع لما تراه من استقطاب واضح في البلاد، فما زالت مصر تهتز على إيقاع التطاحن بين المعارضين والقوى المناصرة للرئيس "محمد مرسي".

فقد أضفى الرئيس مزيداً من التشدد على موقفه تجاه المعارضة بينما يتواصل مسلسل الاتهامات المتبادلة والتقاذف بين الإخوان المسلمين وجبهة الإنقاذ الوطني.

أما القضاة فبدؤوا البت في شرعية جماعة الإخوان غداة نزع الاستئناف الشرعية عن قرار إقالة النائب العام.إذا فهي أزمة قد تطول بين الرئيس والمؤسسة القضائية.

وتساءلت الشبكة قائلة: هل سينتهي الصراع حول رأس النيابة العامة بعودة "عبد المجيد محمود"؟ ومن المسؤول عن تصعيد هذه الدوامة العنيفة؟ وهل لا يزال ثمة أمل في إطلاق الحوار الوطني المتعثر؟؟!!

ترجيح عدم اندلاع حرب بين كوريا الشمالية وأمريكا

رأت صحيفة "الجارديان" البريطانية أن دراسة الإستراتيجية الكورية الشمالية على مدى السنوات الـ50 الماضية سيمكن من فهم تداعيات الأزمة الحالية..مرجحة عدم اندلاع حرب حقيقة في الوقت الحالي وذلك بالنظر إلى سلوك بيونج يانج السابق وردود فعل الشطر الجنوبي والغرب.

وقالت الصحيفة - في مقال تحليلي أوردته على موقعها الالكتروني - إنه برغم الهجمات المتكررة على سول من قبل بيونج يانج تحت ستار المناورات العسكرية التي أشعلت الحرب الكورية جاءت نتيجة للعقود الطويلة من التوتر بين البلدين.

وأشارت إلى أن سلوك بيونج يانج الاستفزازي تجاه التزاماتها الدولية لا يمكن التنبؤ به، فمنذ أوائل الستينيات القرن الماضي وكانت تستخدم أساليب متسقة حيث تمثلت إستراتيجيتها في الهجوم على الأعداء وقت الضعف أو التشتت، ثم مواجهة الإدانة الدولية ومن ثم التفاوض على التنازلات في مقابل وعد وهمي بإحلال السلام.

ومنذ أن تأكد الشطر الشمالي من صعوبة منافسة الجنوبي الأكثر ازدهارا ، سعت بيونج يانج إلى الاعتماد على سياسة أو أسلوب حافة الهاوية العسكرية والسياسية لتعويض هذا النقص ..على حد قول الصحيفة.

ورأت الصحيفة أن الوضع الحالي لا يختلف عن سابقه سوى في سلوك الحليف الأقرب والأكثر ازدهارا من الناحية الاقتصادية لكوريا الشمالية وهو الصين وأيضا الولايات المتحدة.

حول العالم

قائد القوات الأميركية بكوريا الجنوبية يلغي زيارة لواشنطن

■ واشنطن / وكالات :

قالت متحدثة عسكرية أمس الاثنين إن قائد القوات الأميركية في كوريا الجنوبية الجنرال جيمس تورمان ألغى زيارة كانت مقررة لواشنطن هذا الأسبوع بسبب التوترات مع كوريا الشمالية.

وكان من المقرر أن يدلي تورمان بشهادته أمام ثلاث لجان بالكونغرس حيث كان من المتوقع أن يناقش الرد الأميركي على تهديدات بيونغ يانغ.

وعاود الكونغرس الأميركي الانعقاد الاثنين بعد عطلة امتدت لأسبوعين.

وذكرت المتحدثة باسم القوات الأميركية في كوريا الجنوبية، العقيد آمي هانا، في رسالة عبر البريد الإلكتروني أنه «في ظل الوضع الراهن، فإن الجنرال تورمان سيبقى في سول الأسبوع القادم كإجراء احترازي».

واعتبرت وكالة رويترز هذه الخطوة أحدث مظهر للحذر والقلق من قبل الولايات المتحدة بعد أكثر من شهر من التصريحات الكورية الشمالية التي تضمنت تهديدات بشن هجوم نووي على الولايات المتحدة وخوض حرب مع كوريا الجنوبية.

وعدلت الولايات المتحدة بالفعل خططها للدفاع الصاروخي عن ولاية ألاسكا وتقوم بنشر نظام دفاعي صاروخي في غوام، وهي أرض أميركية تقع في المحيط الهادي.

وكان مسؤول عسكري أميركي قال إن واشنطن قررت إرجاء تجربة صاروخ كان مقررا إجراؤها الأسبوع القادم من ولاية كاليفورنيا «تفادياً لأي سوء فهم أو سوء تقدير» في ضوء التوترات مع بيونغ يانغ.

مقتل (11) طفلاً في غارة للناتو بأفغانستان

■ إسلام آباد / وكالات :

قتل 11 طفلا وامرأة واحدة في غارة جوية خلال عملية لحلف شمال الأطلسي (ناتو) ضد مسلحي حركة طالبان بولاية كونار شرق أفغانستان، بحسب ما أفاد به مسؤولون في المنطقة.

تجدر الإشارة إلى أن سقوط ضحايا مدنيين بغارات وعمليات عسكرية للناتو أثار ردود فعل شعبية غاضبة، وتوترت العلاقات بين الرئيس الأفغاني حامد كرزاي والقوات الدولية التي تقودها الولايات المتحدة.

وقال وصيف الله وصيفي الناطق باسم حاكم الولاية إن الغارة الأخيرة وقعت السبت، مشيراً إلى أن القصف أصاب بيوت الضحايا.

وأوضح المتحدث المحلي أن «عشرة أطفال وثمانية ناشطين قتلوا في الغارة، وأصيبت ست نساء بجروح». وأضاف أنه قبل القصف قتل أميركي وأصيب أربعة من عناصر الأمن الأفغان في هجوم شنه مسلحون.

وبحسب محمد ظاهر صافي حاكم مقاطعة شيغال حيث جرت المعارك، فإن قرويين عثروا على جثث عشرة أطفال في أسد آباد عاصمة كونار، فيما نقلت ست نساء إلى المستشفى المحلي. وأضاف أنهم قتلوا بعد أن انهارت البيوت على رؤوسهم.

بدوره قال مسؤول الأمن في شيغال سيد رحمن إن امرأة قتلت أيضاً في القصف.

في المقابل كتب أحد الناطقين باسم طالبان على تويتر «22 مدنياً أبرياء أصبحوا شهداء بسبب قصف الإرهابيين الأميركيين وحلف الأطلسي»، بينهم «15 فردا من أسرة واحدة».

وكانت القوات الأميركية أعلنت في بيان مقتل مدني أميركي في شرق أفغانستان، لكن دون المزيد من التوضيحات.

وقال مصدر أفغاني -كان موجوداً خلال العملية- «أطلقت النيران فوقنا من عدة منازل في المنطقة. قتل أميركي وأصيب عدد من رجالنا بجروح. وردت قوة التحالف بالقصف».

وأضاف «لم نكن نعلم بوجود نساء وأطفال في المنزل. لقد استخدمتهم طالبان دروعا بشرية».

من جهة أخرى قالت وزارة الداخلية إن ستة من المسلحين قتلوا بينهم قائدان خلال العملية يوم السبت الماضي.

ويكيليكس ينشر (1.7) مليون وثيقة دبلوماسية

■ لندن / وكالات :

نشر موقع ويكيليكس الاثنين أكثر من (1.7) مليون وثيقة دبلوماسية سرية أميركية تعود لحقبة السبعينيات، حسب ما أعلن مؤسس الموقع جوليان أسانج لوكالة أسوشيتد برس البريطانية.

وقال أسانج اللاجئ منذ يونيو 2012 في سفارة إكوادور بلندن، إن هذه المذكرات والتقارير والمراسلات تشير إلى النفوذ الأميركي «الواسع» في العالم.

وكان أسانج قد أثار الرعب في الولايات المتحدة بنشره عام 2010 مئات آلاف الوثائق المصنفة سرية بشأن حربي العراق وأفغانستان ولكنه نشر أيضا رسائل دبلوماسية سرية أحرجت حكومات في العالم أجمع.

وتتناول الوثائق الجديدة التي سينشرها موقعه الفترة الممتدة بين 1973 و1976. ولكن خلافاً للتي نشرت عام 2010، لا تتضمن هذه الوثائق أي تسريبات، وتم الحصول عليها من الأرشيف الوطني الأميركي. وهي تتضمن عدداً كبيراً من المراسلات التي أرسلها أو تلقاها وزير الخارجية الأميركي آنذاك هنري كيسنجر.

وزير خارجية فرنسا ينفي حساباً خارجياً له

■ باريس / متابعات :

نفى وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس ما اعتبره شائعة نشرتها صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية في عددها أمس الاثنين من أنه يملك حسابا في سويسرا، وقال إنه ينوي القيام بملاحقات قضائية للصحيفة.

وأوضح فابيوس في بيان «أنفي رسميا الشائعة التي أوردتها ليبراسيون في عددها ليوم الاثنين الثامن من أبريل ، ونسبت فيها حسابا لي في سويسرا. لا ترتكز هذه الشائعة على أي عنصر مادي ولا أساس لها على الإطلاق».

وأضاف وزير الخارجية الفرنسي أنه كلف وكيله «القيام بالإجراءات القانونية لإظهار حقيقة الأمر ولوقف نشر هذه الأخبار الخاطئة والافترائية».

يأتي ذلك بعد أيام من تعرض وزير الخزانة في الحكومة الفرنسية لفضيحة أجبرته على الاستقالة بعد أن كذب بشأن حساب مصرفي سري له خارج البلاد.

وأمضى الرئيس الاشتراكي فرانسوا هولاند ووزير المالية الأسبوع الماضي في الرد على اتهامات التستر على القضية بعد أن أقر وزير الميزانية السابق جيروم كاهوزاك بوجود حساب بنكي سري به 600 ألف يورو خارج البلاد.

ومثلت هذه الفضيحة ضربة شديدة لهولاند الذي كان قد وعد بأن إدارته ستكون فوق مستوى الشبهات كما أنها تزيد من الضغط على الحكومة بينما تسعى للحد من ارتفاع البطالة وتحقيق أهدافها الاقتصادية.

وقد أظهر استطلاع نشرت نتائجه الأحد أن أغلبية الفرنسيين يؤيدون تعديلاً حكومياً عقب فضيحة وزير الخزانة.